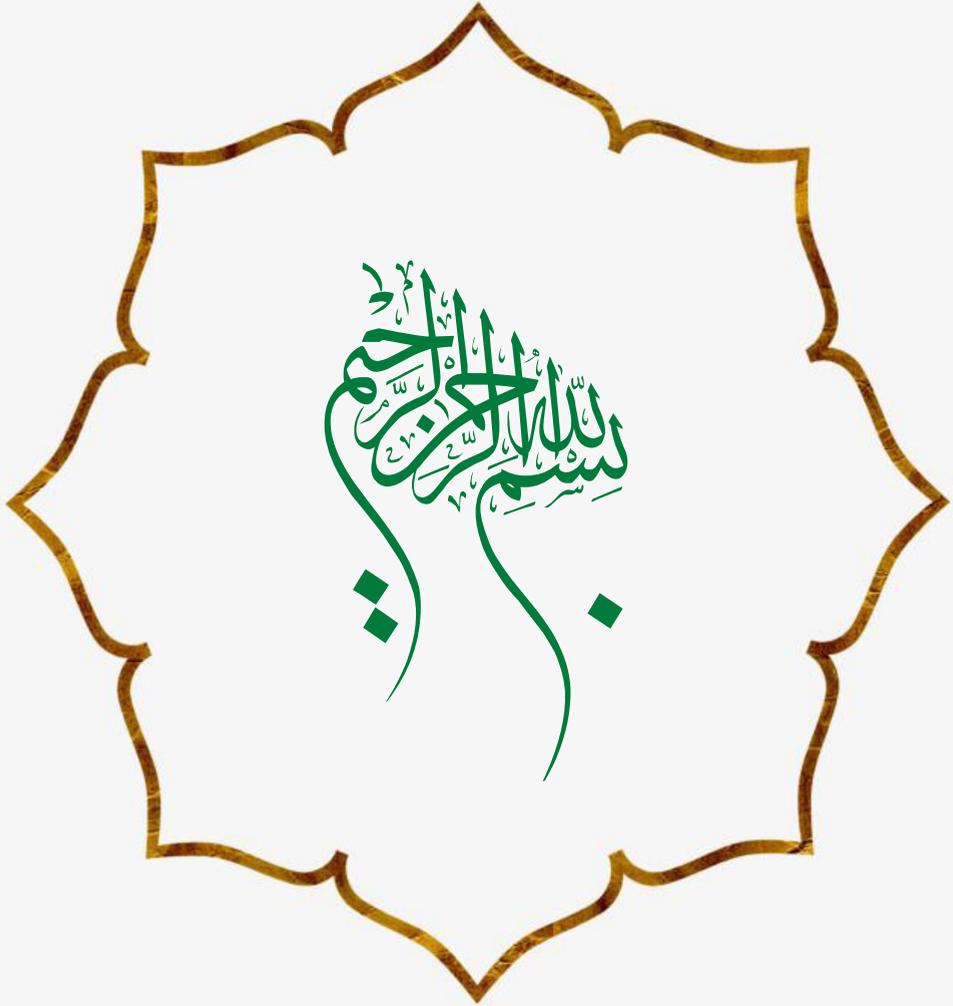


أنا وأنت نُحِبُّ القِراءة

تأليف

سُلْطَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ



الفهرس

- ٤ مقدمة ❁
- ٦ قالوا في الكتاب ❁
- ٧ ماذا نستفيد من القِراءة؟ ❁
- ١٣ قصص عن السلف في القِراءة والتأليف ❁
- ١٥ أسباب النفور من القِراءة ❁
- ١٧ كيف نتحمس للقِراءة؟ ❁
- ٢١ حتى تستمتع بالقِراءة ❁
- ٣٠ من أقوالهم في القِراءة ❁
- ٣١ أخطاء تقع في القِراءة ❁
- ٣٧ أخطار تهدد الكتاب ❁
- ٣٩ ومضات متفرقة ❁



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمَا بَعْدُ.

فَبَيْنَمَا كَانَ رَسُولُنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْغَارِ إِذْ

بَجَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ رِسَالَةٌ «اقْرَأ».

مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْبَدَايَةَ!

«اقْرَأ»، إِنَّهَا بَدَايَةُ الْوَحْيِ.

لَمْ يَأْتِ جَبْرِيلُ بِالْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ وَلَا الصِّيَامِ وَلَا
الْأَخْلَاقِ وَلَا الْأَحْكَامِ فِي زِيَارَتِهِ الْأُولَى لِسَيِّدِ الْبَشَرِ،

لَقَدْ جَاءَ بِـ «اقْرَأ» لِأَنَّهَا بَدَايَةُ الْعِلْمِ وَبَدَايَةُ الدَّعْوَةِ
وَبَدَايَةُ الْحَيَاةِ.

إِنَّ مَحَبَّةَ الْعِلْمِ مِيزَةٌ جَلِيلَةٌ، وَمِنْ أَجْمَلِ مَا قِيلَ:
الْعِلْمُ عِبَادَةُ الْعُمُرِ.

ومهما كانت وسائل الإعلام في تطورٍ إلا أن القراءة لها قيمتها وأثرها على النفس والمجتمع.

إِنَّ مِنْ أَجْمَلِ الْعَادَاتِ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ نَتَرَبَّى عَلَيْهَا،
وَنُرَبِّي عَلَيْهَا الْآخِرِينَ عَادَةُ «القراءة».

ولأجل ذلك كتبت هذه القواعد والفوائد حول
القراءة، لعلها أن تحفزك للقراءة.

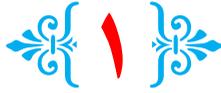
ومضة: إذا كنا نتحدث عن القراءة فنحن نتكلم عن جميع وسائل القراءة، سواء كانت مقالات، أو تغريدات نافعة، أو كتباً إلكترونية، أو كتباً ورقية، المهم أن تكون قارئاً.

قائِوا في الكِتابِ

الكِتابُ هو: الصِّديقُ الَّذي لا يَمَلُّكَ، يُضِحُّكَ
مَرَّةً وَيُبَكِّيكَ مَرَّةً، يُزودُكَ بِالْعُلومِ، يُطَلِّعُكَ عَلَى
أَخْبَارِ القَوْمِ، المُمُنِّسُ فِي الوَحْشَةِ، الصَّاحِبُ فِي
الغُرْبَةِ، غِذاءُ الشَّبَابِ، عِزُّ الشَّيْخوخَةِ.



ماذا نستفيد من القراءة؟



القراءة فيها غذاءٌ للقلب والروح، وخاصةً
مَنْ يُكثِرُ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ فِي كُتُبِ الْوَعظِ
وَالرِّقَائِقِ.



القراءة تُصَحِّحُ الْعَقِيدَةَ وَتُبَصِّرُ الْمَرْءَ بِالْمُخَالَفَاتِ
الَّتِي قَدْ تُوْجَدُ فِي مُعْتَقَدِهِ.

﴿ ٣ ﴾

التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ، لِأَنَّهَا وَسِيلَةٌ مُهِمَّةٌ لِرَفْعِ الْجَهْلِ
عَنْ نَفْسِكَ فِي مَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ.

﴿ ٤ ﴾

تَحْقِيقُ الدَّعْوَةِ عَلَى بَصِيرَةٍ، وَلِذَا فَالِدَّاعِيَةُ الْقَارِئُ
يَمْتَلِكُ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ مَا تَنْفَعُهُ بِلَا رَيْبٍ فِي مَسَارِهِ
الدَّعْوِيِّ، وَلِذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ « بَابُ الْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ
وَالْعَمَلِ ».

﴿ ٥ ﴾

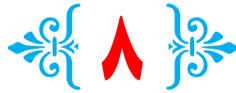
التَّعَرُّفُ عَلَى أَحْوَالِ الْأُمَّمِ الْمَاضِيَةِ، فَالْقِرَاءَةُ فِي
تَارِيخِ الْأُمَّمِ تَفْتَحُ لَكَ الْآفَاقَ وَتَسِيرُ بِخِيَالِكَ نَحْوَ
الْأَقْوَامِ السَّابِقَةِ وَكَأَنَّكَ تَعِيشُ حَضَارَتَهَا وَأَسْبَابَ
تَفُوقِهَا وَخَسَارَتَهَا.

﴿ ٦ ﴾

الْكَشْفُ عَنِ مَخْطَّاتِ الْأَعْدَاءِ؛ لِأَنَّ الْأَعْدَاءَ لَهُمْ
عِدَّةٌ مَنَاهِجَ وَطَرَائِقَ فِي النَّيْلِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ،
وَنَحْنُ حِينَمَا نَقْرَأُ نَتَّعَرَّفُ عَلَى تِلْكَ الْخُطَطِ لِنَحْذَرَ
مِنْهَا.



مَعْرِفَةٌ أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَهَذَا وَاضِحٌ لِكُلِّ
مَتَأَمِّلٍ، فَالْقِرَاءَةُ تَنْيرُ دُرُوبَ السَّالِكِينَ، وَتُعَرِّفُهُمْ عَلَى
مَنَارَاتِ الْهُدَى، وَتُخَبِّرُهُمْ بِمَسَالِكِ الشَّرِّ لِئِتِّبَهُوا
مِنْهَا.



التَّرْوِيحُ عَنِ النَّفْسِ هَدَفٌ مَهْمٌ مِنْ أَهْدَافِ الْقِرَاءَةِ؛
لَأَنَّ النَّفْسَ تَمَلُّ كَمَا يَمَلُّ الْبَدَنُ، وَالْمُطَالَعَةُ الْمَتَنَوِّعَةُ
تُرَوِّحُ عَنِ النَّفْسِ وَتُزِيلُ الْمَلَلَ وَتَجْلِبُ السَّعَادَةَ
وَتُجَدِّدُ الْحَيَاةَ.

﴿ ٩ ﴾

وَمِنْ فَوَائِدِ الْقِرَاءَةِ، الدَّفَاعُ عَنِ الدِّينِ وَالرَّدُّ عَلَى
المُخَالِفِينَ؛ لِأَنَّ العِلْمَ سِلَاحٌ عَظِيمٌ نُقَاوِمٌ بِهِ الأَعْدَاءَ،
وَالْقِرَاءَةُ مِنْ أَعْظَمِ وَسَائِلِ تحْصِيلِ العِلْمِ.

ولو نَظَرْنَا فِي التَّارِيخِ لَرَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ دَوْرُ العِلْمِ
فِي كَشْفِ البِدْعِ وَالشُّبُهَاتِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِ.

وَتَأَمَّلْ سِيرَةَ شَيْخِ الإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ وَرَدُودِهِ عَلَى
أَهْلِ البِدْعِ؛ لِتَرَى أَثَرَ العِلْمِ وَقُوَّةَ الحُجَّةِ الَّتِي كَانَتْ
لَدَيْهِ وَكَيْفَ كَانَ سِلَاحُهُ العِلْمِيُّ مُؤَثِّرًا عَلَى مُخَالِفِيهِ.

﴿ ١٠ ﴾

الارتقاءُ بالنَّفْسِ وتطوِيرُهَا وتَنْمِيَةٌ مَهَارَاتِهَا، وَهَذَا
ظَاهِرٌ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي كُتُبِ تَنْمِيَةِ الذَّاتِ وَتَطْوِيرِ
النَّفْسِ تَمْنَحُ الْمَرْءَ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً فِي كَيْفِيَّةِ الْارْتِقَاءِ
بِالنَّفْسِ نَحْوَ النِّجَاحِ وَالتَّفَوُّقِ فِي مِيَادِينِ الْحَيَاةِ.

﴿ ١١ ﴾

حِفْظُ الْوَقْتِ مِنَ الضِّيَاعِ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ تَشْغَلُ وَقْتَكَ
عَنْ تَوَافِهِ الْأُمُورِ وَتَمْنَحُكَ الْفَوَائِدَ الَّتِي تَنْفَعُكَ فِي
دِينِكَ وَدُنْيَاكَ.

قِصَصٌ عَنِ السَّلَفِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّأْلِيفِ

* قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُنَالُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَسَدِ.

* جَلَسَ الْبُخَارِيُّ فِي تَأْلِيفِ كِتَابِهِ الصَّحِيحِ

١٦ سَنَةً، وَمُسَلِّمٌ كَتَبَ صَحِيحَهُ فِي ١٥ سَنَةً،

وَابْنُ حَجْرٍ انْتَهَى مِنْ فَتْحِ الْبَارِي فِي ٢٥ سَنَةً

فَمَاذَا صَنَعْتَ يَا مَسْكِينُ؟

* يَقُومُ الْبُخَارِيُّ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي مِنْ نَوْمِهِ عَشْرِينَ

مَرَّةً لِيَكْتُبَ فَائِدَةً سَنَحَتْ لَهُ وَهُوَ بَيْنَ أَطْبَاقِ

النَّوْمِ.

* قَرَأَ ابْنُ حَجْرٍ فِي إِحْدَى أَسْفَارِهِ نَحْوًا مِنْ ١٠٠

مُجَلَّدٍ.

* كَتَبَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي أَسْفَارِهِ سِتَّةَ مَوْلاَفَاتٍ بِدُونِ
أَيِّ مَصَادِرٍ يَرْجِعُ لَهَا، وَمِنْهَا الْكُتَابُ الشَّهِيرُ
«زَادُ الْمَعَادِ».

* أَحَدُ الْمَشَايخِ الْمُعَاَصِرِينَ اعْتَكَفَ فِي إِجَارَتِهِ
فِي مَكْتَبَتِهِ وَطَالَعَ نَحْوًا مِنْ ٨٠ مَجَلَّدًا.

* الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ كَانَ يَبْقَى عَلَى السُّلْمِ نَحْوَ
سَاعَتَيْنِ وَهُوَ يَبْحَثُ وَيَطَالِعُ وَيَقْرَأُ.

هَذِهِ سِيرُ بَعْضِ الْقَوْمِ، وَأَنْتَ فِي وادٍ آخَرَ.

مَنْ أَرَادَ اللَّحَاقَ بِهِمْ فَلْيَنْفِضِ الْغَبَارَ وَلْيَبْدَأِ السَّيْرَ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، هَيَّا قُمْ وَنَافِسْ مَنْ سَبَقَكَ، خُذْ
كُتَابَكَ، وَابْدَأْ حَيَاتَكَ.

أسباب النفور من القراءة

١. عَدَمُ مَعْرِفَةِ قِيَمَتِهَا.
٢. ضَعْفُ التَّرْبِيَةِ عَلَيْهَا؛ سِوَاءَ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْمَدْرَسَةِ.
٣. الانشغال بالجوال والإنترنت، حتَّى إِنَّكَ قَدْ تَرَى مَنْ يَمُكُثُ السَّاعَاتِ عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ، فِي حِينِ أَنَّهُ لَا يُعْطِي الْقِرَاءَةَ النَّافِعَةَ عَشْرَ دَقَائِقَ.
٤. ضَعْفُ الْهَمَّةِ وَقِلَّةُ الصَّبْرِ.
٥. الانشغال بالمُلَهِيَّاتِ كَمُتَابَعَةِ الرِّيَاضَةِ وَالْمُسْلَسَلَاتِ.
٦. عَدَمُ التَّرْكِيزِ أَثْنَاءَ الْقِرَاءَةِ.

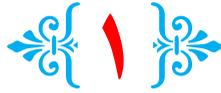
٧. ضَعْفُ الفَهْمِ للمَقْرُوءِ.

٨. عُلُوُّ أَسْلُوبِ الكَاتِبِ وصُعُوبَتُهُ عَلَى القَارِئِ.

٩. غَلَاءُ أَسْعَارِ الكُتُبِ.



كَيْفَ نَتَحَمَّسُ لِلْقِرَاءَةِ؟



مَعْرِفَةُ فَضْلِهَا وَأَهْمِيَّتِهَا.



مُجَالَسَةُ أَصْحَابِ الْقِرَاءَةِ، وَنَحْنُ نَجْزِمُ أَنَّ
الصَّدِيقَ الْقَارِئَ سَيُؤَثِّرُ عَلَيْكَ فِي تَكْوِينِ عَادَةِ
الْقِرَاءَةِ.

﴿ ٣ ﴾

دَوْرُ الإِعْلَامِ فِي تَنْمِيَةِ مَحَبَّةِ القِرَاءَةِ لِعُمُومِ النَّاسِ،
عَبْرَ تَخْصِيصِ بَرَامِجٍ فِي القِنَوَاتِ عَنِ القِرَاءَةِ وَاللقَاءِ
مَعَ أَصْحَابِ القِرَاءَةِ لِيتَحَدَّثُوا عَنْ تَجَارِبِهِمْ وَشَيْءٍ
مِنْ تَوْجِيهَاتِهِمْ حَوْلَ القِرَاءَةِ.

﴿ ٤ ﴾

قِرَاءَةُ سِيَرِ السَّلَفِ وَالمُعَاصِرِينَ فِي حُبِّهِمُ للقِرَاءَةِ.

﴿ ٥ ﴾

زِيَارَةُ مَعَارِضِ الكِتَابِ لَهَا دَوْرٌ فِي تَقْوِيَةِ العِلَاقَةِ
بِالكِتَابِ وَتَجْدِيدِ الصِّلَةِ بِهِ.

﴿ ٦ ﴾

فِي الْبَيْتِ لَا بُدَّ مِنْ تَفْعِيلِ مَحَبَّةِ الْكِتَابِ عِبْرَ وَضْعِ
مَكْتَبَةٍ صَغِيرَةٍ فِي مَكَانٍ مَنَاسِبٍ فِي الْبَيْتِ وَشِرَاءِ
الْقِصَصِ الْمُنَاسِبَةِ لِأَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ
تُرَكَّهُمْ أَمَامَ أَجْهَزَةِ التَّقْنِيَّةِ بِحُجَّةِ الْفِكَاكِ مِنْهُمْ.

﴿ ٧ ﴾

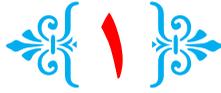
دَوْرُ الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ فِي تَفْعِيلِ حُبِّ الْقِرَاءَةِ،
وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْمُعَلِّمِ وَمَهَارَتِهِ فِي تَحْقِيقِ هَذَا
الْهَدَفِ فِي غُرْسِ مَحَبَّةِ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ الطُّلَّابِ، وَأَيْضًا
لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لوزَارَةِ التَّعْلِيمِ دَوْرٌ فِي دَعْمِ الْمَدَارِسِ
بِالْمَالِ وَالْأَفْكَارِ وَالْبَرَامِجِ فِي تَنْمِيَةِ تِلْكَ الْمَهَارَةِ.



دُورُ حَلَقَاتِ التَّحْفِيزِ فِي تَرْبِيَةِ الطُّلَّابِ عَلَى الْقِرَاءَةِ
مِنْ خِلَالِ عِدَّةِ وَسَائِلَ لِتَحْقِيقِ هَذَا الْهَدَفِ، وَمِنْ هُنَا
نَرُجُو مِنْ مُدْرَسِي الْحَلَقَاتِ الْعِنَايَةَ بِجَانِبِ الْقِرَاءَةِ
وَوَضْعِ الْبَرَامِجِ وَالْمُسَابَقَاتِ الَّتِي تَجْعَلُ الطُّلَّابَ
يُحِبُّونَ الْقِرَاءَةَ، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَرَا حِلِ الْعُمُرِيَّةِ لَهُمْ،
وَمُنَاسَبَةِ الْبَرَامِجِ لِمَسْتَوِيَاتِهِمُ الثَّقَافِيَّةِ.



حتى تستمتع بالقراءة



استشر قبل أن تقتني الكتاب الذي تريد قراءته أو شرائه.



تحديد ميزانية للكتب حتى لا يؤثر شراءك للكتب على الميزانية المالية لديك.



اختيار الكتاب المناسب وخاصة إذا كنت في البدايات، واحذر من القفز للكتب الكبيرة قبل إتقان ما قبلها.

﴿ ٤ ﴾

اخْتِيَارُ الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ مُؤَثِّرٌ عَلَى مَحَبَّتِكَ لِلْقِرَاءَةِ،
وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ وَضُوحُ الضَّوْءِ، وَاِعْتِدَالُ التَّكْيِيفِ،
وَحَسَنُ الرَّائِحَةِ.

﴿ ٥ ﴾

الْبَعْضُ يَقْرَأُ فِي الْمَقْهَى، وَهَذَا قَدْ يَصْلِحُ لِلْبَعْضِ
بِسَبَبِ طَبِيعَةِ الْمَكَانِ وَالْهُدُوءِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ.

﴿ ٦ ﴾

اخْتِيَارُ الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ
يَصْلِحُ لَهُمْ وَقْتُ دُونَ وَقْتٍ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِنَفْسِكَ.



ابدأ بالتدرُّج، فاقرأ كلَّ يومٍ لمدةِ عشرينَ دقيقةً
متواصلةً، واجعلْ هذهِ عادتكِ التي لا تتركُها أبداً،
ثمَّ بعدَ شهرٍ يمكنُ أن تجعلَ الوقتَ ٣٠ دقيقةً،
وهكذا.



تأتيك رسائلٌ على الواتس فيها كتبٌ إلكترونيةٌ،
وبعضُها مفيدٌ وبعضُها قليلُ الفائدةِ، فلا تضيعِ
وقتَكَ في تحميلِ تلكِ الكتبِ ومطالعتها.

﴿ ٩ ﴾

مَعَ كَثْرَةِ الكُتُبِ الِإِلِكْتِرُونِيَّةِ أَوْ الْوَرَقِيَّةِ، اسْتِخْدِمْ
عَادَةَ التَّرْكِيزِ عَلَى كِتَابٍ مَعِينٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ مِنْهُ،
وَاحْذَرْ مِنَ الْفَوْضَى الَّتِي تَجْعَلُ وَقْتَكَ يَمْضِي بغيرِ
فَائِدَةٍ.

﴿ ١٠ ﴾

لَيْسَ الْمَهْمُ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَ كَامِلًا، لِذَلِكَ أَوْصِيكَ
أَنْ تُطَالِعَ الْكِتَابَ بِشَكْلِ سَرِيعٍ، ثُمَّ تَحَدِّدْ بَعْضَ
الْفُصُولِ الْمَهْمَةِ بِالنِّسْبَةِ لَكَ لِتَقْرَأَهَا.

﴿ ١١ ﴾

بعض الكتب تستحق أن تقرأها مرةً أخرى؛ لأنها
مليئةٌ بالمعلومات.

﴿ ١٢ ﴾

التنافس مع الآخرين في القراءة يزيد من حماسك
للقراءة، فيمكن أن تحدّد صفحات معينة من أحد
الكتب، وتبدأ القراءة فيه أنت وأحد أصدقائك، ثم
تحددان وقتاً للمناقشة فيه، بعد أسبوعٍ مثلاً.

﴿ ١٣ ﴾

اكتُبِ الفوائدَ الجميلةَ مِنَ الكُتَابِ، ورتِّبها ثم
ارفعها لمواقعِ التواصلِ لينتفعَ النَّاسُ بِمَا كتبتَ.

﴿ ١٤ ﴾

استخدمِ أسلوبَ التلخيصِ لبعضِ الكُتُبِ التي
تُعجبُكَ.

﴿ ١٥ ﴾

اقرأ ما يخدمُ ميولَكَ وتخصُّصَكَ.

﴿ ١٦ ﴾

تنويعُ المقرؤِ يجعلُك تُحِبُّ القِراءةَ ولا تَمَلُّ^{هُ}
منها، فاقْرَأْ فِي كُتُبِ العِقيدَةِ والفِقهِ والحديثِ
والسيرةِ واقْرَأِ القِصَصَ والرواياتِ المفيدةَ والكتبَ
المُعاصِرةَ التي تهتمُّ بتطويرِ الذَّاتِ.

﴿ ١٧ ﴾

مَعْرِفَةُ منهجِ المُولِّفِ ومِصطَلِحَاتِهِ تَعِينُكَ كَثِيرًا
عَلَى مَحَبَّةِ القِراءةِ وسهولَتِهَا عَلَيْكَ.

﴿ ١٨ ﴾

اقْرَأِ المَقْدِمَةَ والخَاتِمَةَ والفَهْرَسَ لتَعْرِفَ أسْرَارَ
الْكِتَابِ وَالْكَاتِبِ.

﴿ ١٩ ﴾

نَاقِشِ الكَاتِبَ بِتَعْلِيقٍ جَمِيلٍ، وَذَلِكَ بَأَنَّ تُضِيفَ
عَلَيْهِ فَوَائِدَ، وَإِذَا رَأَيْتَ مَلَا حَظَاتٍ فَانْتَقِدْ بِأَدَبٍ
وَعِلْمٍ.

﴿ ٢٠ ﴾

البعض لا يقرأ الكتب، وإنما يقرأ ما يكتب في
مواقع التواصل، وهذا جيد إذا كان يتتقى الحسابات
المتميزة في المحتوى، وأقترح أن ينسخ المفيد من
تلك التغريدات والمقالات في مفكرة الجوال،
ويطالعها بين وقت وآخر، وينشرها لمن يستفيد
منها، مع مراعاة نسبتها إلى كاتبها أو قائلها.



مِنْ أَقْوَالِهِمْ فِي الْقِرَاءَةِ

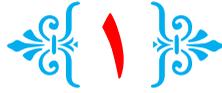
* الكِتَابُ الَّذِي لَا يَتَعَبُ فِيهِ صَاحِبُهُ لَا تَجِدُ فِي قِرَاءَتِهِ مُتْعَةً.

* الَّذِي يَكْتُبُ يَقْرَأُ مَرَّتَيْنِ.

* لَا نُزْهَةَ أَلَدٍّ مِنَ النَّظْرِ فِي عَقُولِ الرَّجَالِ.



أخطاء تقع في القراءة



القراءة بدون هدف، وهذا ظاهر عند الكثير، فهم يقرؤون وليس لهم هدف أو مشروع من تلك القراءة، مما يجعل القراءة لا متعة فيها غالباً.



التقليد في القراءة، وهذا يظهر عند بعض الناس حينما يقرؤون الكتاب الذي يسمعون الثناء عليه بدون الاقتناع بما فيه.

ولهؤلاء أقول: قَدْ أَنْتَفَعُ بِشَاءِ صَدِيقِي عَلَى كِتَابٍ
قَرَّاهُ، وَلَكِنْ لَا يَعْنِي هَذَا أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ فِيمَا يَقْرَأُ وَفِيمَا
يَدْعُ، بَلْ لَتَكُنْ لَكَ شَخْصِيَّتَكَ وَتَمِيزُكَ فِي اخْتِيَارِ مَا
يُنَاسِبُكَ.



الإسراعُ وَعَدَمُ الفهمِ، وَهَذَا نُشَاهِدُهُ عَلَى بَعْضِهِمْ
حِينَمَا يَكُونُ هَدْفُهُ الْإِنْتِهَاءُ مِنَ الْكِتَابِ بِدُونِ الْعِنَايَةِ
بِالْفَهْمِ لِمَحْتَوَاهُ، وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ لَا يَسْتَفِيدُونَ.



القراءةُ الناقدَةُ فقط، ونلحظُ هذا عندَ الشخصِ
الذي يجرى النقدُ في دَمِهِ، ولا شكَّ أنَّ هذا نقصٌ في
التقوى و جهلٌ بالنفسِ و حظوظها.

ونحنُ نقولُ: اقرأ بقصدِ الاستفادة، و اترك مجالَ
النقدِ جانباً، فإنَّ وجدتَ ما يستدعي النقدَ فاكتبْ
بِكُلِّ أدبٍ و حكمةٍ و عدلٍ و إنصافٍ.



التسليم لكل ما يقوله المؤلف، وهذا خطأ أيضاً؛

لأنَّ العِصْمَةَ مَنْتَفِيَةٌ عَن كُلِّ كَاتِبٍ، وَالخَطَأُ وَاِرِدٌ،

وَالزَّلُّ مَن طَبَعَ البَشَرِ، فَخُذْ حَذَرَكَ مِّنْ بَعْضِ مَا

يُكْتَبُ وَاِنْتَبِهْ لِمَا بَيْنَ السُّطُورِ، وَخَاصَّةً عِنْدَ بَعْضِ

المؤلفين الذين لا تعرف منهم.

﴿ ٦ ﴾

القِراءةُ فِي الكُتُبِ المِخالِفةِ للشِريعةِ، مِثْلَ كُتُبِ
المِبتدِعةِ، أو الكُتُبِ المِليئةِ بالمِخالِفاتِ، أو الرواياتِ
السَّاقِطةِ.

واعلَمُ أَنَّ القِلبَ ضِعِيفٌ والشُّبُهَاتِ خِطَافَةٌ،
فَارْحَمِ قَلْبَكَ وَعَقْلَكَ وَكُنْ ذَا تَقْوَى قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ.



الْجَهْلُ بِمُرَاعَاةِ وَقْتِ الْأُسْرَةِ وَالْعَمَلِ وَالِدِرَاسَةِ

مَمَّا يَجْعَلُ الْقِرَاءَةَ سَبَبًا لِلتَّقْصِيرِ فِي الْحُقُوقِ

الْأُخْرَى، وَالذَّكِيُّ مَنْ يَجْعَلُ وَقْتَ الْقِرَاءَةِ فِي

الْأَوْقَاتِ الَّتِي لَا تَتَعَارَضُ مَعَ الْوَاجِبَاتِ الْأُسْرِيَّةِ أَوْ

الْوُضُوفِ وَنَحْوَهَا.



أخطار تهدد الكتاب

١. إبقاء الكتاب مفتوحاً لفترة طويلة.
٢. تقليب الصفحات بقوة.
٣. وضع الكتب فوق بعضها، والصواب أن تكون بجانب بعضها.
٤. وضع الكتاب بشكل مائل.
٥. وضع الكتب الكبيرة فوق الصغيرة.
٦. تعريض الكتب للأطعمة والمشروبات.
٧. وضع الكتاب على الأرض.
٨. وضع الكتب في الكراتين فترة طويلة من الزمن.

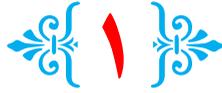
٩. الاتِّكَاءُ عَلَى الكُتُبِ.

١٠. جَعَلَ الكِتَابِ عَلَى شَكْلِ البُوقِ.

١١. إِعَارَةُ الكِتَابِ لِمَنْ لَا يُقَدِّرُ قِيَمَةَ الكِتَابِ.



ومضات متفرقة



اكتب في وصيتك أين تكون مكتبتك بعد موتك،
والأفضل أن توصي بها لأحد طلاب العلم أو لأحد
المراكز أو الجمعيات الإسلامية.



القراءة في الكتب الإلكترونية نافعة وتختصر لك
الكثير من زيارة المكتبات، وتوفر عليك المال في
شراء الكتب، ولكن لا يصح أن تهجر القراءة من
الكتاب الورقي.



مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَنْسَى أَكْثَرَ مَا قَرَأْتَ، وَلَكِنْ حِينَمَا
تَكْتُبُ الْفَوَائِدَ الْمَهْمَّةَ، وَتَرَا جُعْهَا بَيْنَ وَقْتٍ وَآخَرَ
فَسَوْفَ تَرُسُخُ فِي ذِهْنِكَ وَتَشْعُرُ أَنَّكَ اسْتَفَدْتَ مِمَّا
قَرَأْتَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ اِنْتَفَعَ بِعِلْمِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ



من أراد المزيد من المقالات والبحوث والكتب
فسوف تجد كل ذلك وأكثر في موقعي على الإنترنت
www.s-alamri.com